

أخبار سوريا _ الفرحة تعم أرجاء سوريا بتحرير إدلب، والمجاهدون يأسرون 150 عنصراً من قوات أسد في المدينة ويتبعون تقدمهم باتجاه معسکر المسطومة
(2015-3-28)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 28 مارس 2015 م
المشاهدات: 6444



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

81 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، والفرحة تعم أرجاء سوريا بتحرير إدلب، والمجاهدون يأسرون 150 عنصراً من قوات الأسد ويتبعون تقدمهم باتجاه معسکر المسطومة، بال مقابل، الائتلاف يعبر عن أسفه الشديد لعدم حضور القمة العربية، وفي الشأن الإنساني: ريف الحسكة منكوبة.. 15 ألف مدني مهددون بالموت، وقرار يدين عصابات إيران في مجلس الأمن.

ضحايا القصف:

81 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 81 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى طفلاً وشخص واحد تحت التعذيب.
وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:
في إدلب قتل 60 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة الزبداني لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات، وسقط صاروخ أرض-أرض على أطراف مدينة دوما، وفي حماة، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على شرق قرية الحماميات وعلى مدينة كفرزيتا، وشنّت طائرات الأسد الحربية غارات جوية على ناحية عقيربات والقرى المجاورة، أما في إدلب، فقد تعرضت مناطق المدينة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف عقب تحريرها، كما ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدة مرعيان ومدينة خان شيخون، واستهدفت بصاروخ "سكود" محيط مدينة إدلب، إلى حمص، حيث تعرضت مدينة الرستن وتلبية لقصف مدفعي عنيف، وقصفت قوات الأسد حي الوعر بالإسطوانات المتفجرة، وفي درعا، تعرضت بلدة الكرك الشرقي ومدينة إنخل وبلدتها إبطع وعلما لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، وفي دير الزور، شن الطيران العربي غارات جوية على حي البوعاد بمدينة القورية وعلى منطقة حويجة صكر، وألقت الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على حويجة المرعية.

العنور على 15 جثة في فرع الأمن العسكري بإدلب:

عشر المجاهدون داخل مبنى فرع الأمن العسكري على 15 جثة لمعتقلين من بينهم امرأة قتلتهم قوات الأسد قبل الانسحاب منه.

عمليات المجاهدين:

تحرير مدينة إدلب بشكل كامل:

أعلن المجاهدون رسمياً عن تحرير مدينة إدلب بشكل كامل بعد سيطرتهم على منطقة الأفرع الأمنية وقصر المحافظة حيث هرب عناصر قوات الأسد باتجاه معسکر المسطومة، وتتابع المجاهدون تقدمهم إلى المعسکر وقصفوه بالقذائف، وتمكنوا من تحرير حواجز دريم لاند والق McBride والطرشة والمطلق الواقعات على طريق (إدلب-المسطومة)، وسيطروا على مبني قيادة الدفاع المحلي وساحات الملعب البلدي والشهداء والمحراب وساحات المتنبي، واستهدفوا أرتالاً لقوات الأسد خلال انسحابها باتجاه معسکر المسطومة بالمدفعية، كما سيطروا على مبني البنك المركزي والمرور والأمن الجنائي والقصر العدلي والاتحاد الرياضي العام وقيادة الدفاع المحلي، وأسفرت المعارك عن أسر 150 عنصراً من قوات الأسد، ومقتل العشرات، ومن بين القتلى معاون رئيس فرع الأمن العسكري العقيد محمد المعلم.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى حي بني زيد بمدينة حلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية وجرح عدد من عناصر قوات الأسد، ووقعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في حي الخالدية ومعامل الليمون، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية، واستهدف المجاهدون موقع لقوات الأسد في منطقة السيد علي

بالمدفعية، محققين إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهتي حندرات ومزارع الملاح ، ودمروا مدفع رشاش من عيار "23 مم" على جبهة الملاح.

قتل قائد الحملة على الزبداني وعناصر الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل 5 عناصر من قوات الأسد في حاجز الديرخبيه بريف دمشق الغربي، وتمكنوا من أسر 4 عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني في جرد بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق إثر محاولتهم التسلل باتجاه المجاهدين، وتمكنوا من قتل عبد الله جعفر القيادي في مليشيا حزب الله ومسؤول الحملة العسكرية على الجبل الغربي بالزبداني.

إطلاق معركة جديد في حماة:

أعلن المجاهدون عن بدء معركة جديدة في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بهدف إشغال قوات الأسد والتخفيف عن مدينة إدلب، استهدفو خلال المعركة حاجزى الحماميات وتل ملح شمال حماة بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

تحرير إدلب.. واقع جديد يستوجب موقفاً دولياً مختلفاً:

بيان صحفي.. الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

بتاريخ 28/3/2015 تمكن الفصائل المقاتلة من تحرير كامل مدينة إدلب من قبضة النظام المجرم والمليشيات التابعة له وبهذه المناسبة فاننا نبارك لشعبنا السوري بهذا الانتصار الكبير، إن تحرير مدينة إدلب يمثل انتصاراً هاماً على طريق تحرير كامل التراب السوري من نظام الأسد وأعوانه، ولكن ذلك مرهون بحصول انطلاقة حقيقية في مستوى الدعم والتنسيق المقدم لقوى الثورة السورية، من خلال توفير حماية نهائية وحاسمة من اعتداءات النظام باستخدام الطائرات والمروريات والصواريخ، وسحب كل أنواع الاعتراف القانوني بنظام الأسد، بما يمهد لانتقال سياسي كامل ومن ثم إعادة بناء سورية دولة مدنية تحقق تطلعات أبنائها جميعاً.

إن الائتلاف الوطني السوري إذ يؤكد ثقته بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتلتزم بمبادئ الثورة وأخلاقها وتحترم العهود والمواثيق الدولية، يجدد ثبات موقفه السياسي المتمسك بمبادئ الثورة حتى إسقاط النظام، ويطالب على نحو عاجل بضرورة دعم فصائل الثورة السورية بكل ما تحتاجه للدفاع عن المدنيين، ودعم الإدارة المدنية التي باشرت عملها في تقديم الخدمات للمواطنين.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين عاشت سورية - وعاش شعبها حرّاً عزيزاً.

التعبير عن الأسف الشديد لعدم حضور القمة العربية:

عبر الائتلاف الوطني السوري في بيان لهاليوم عن أسفه الشديد لعدم دعوته لحضور القمة العربية المنعقدة حالياً في شرم الشيخ، وهي القمة الخامسة منذ انطلاق الثورة السورية، معتبراً تلك الخطوة مؤشراً على تراجع موقف الجامعة العربية عن اعترافها بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري، تزامناً مع مشاريع تعويم النظام، وتعطيل قوانين الجامعة العربية الصادرة بهذا الخصوص، ودعا الائتلاف في البيان جامعة الدول العربية إلى تحمل واجباتها الأخلاقية والإنسانية، وعدم التفريط بحقوق الشعب السوري، والعمل على دعم سياسة الاستقرار التي يقودها الائتلاف تجاه حالة الفوضى التي يسببها نظام الأسد، مؤكداً أن دعم الجامعة العربية للثورة السورية هو درء للخطر القادم الذي يستهدف المنطقة كل، وإن إعادة تسليم مقعد الجامعة العربية للائتلاف وسحب الشرعية من نظام الأسد هو الحد الأدنى من الدعم المطلوب.

حضور مؤتمر موسكو:

أعلنت عدة أحزاب وشخصيات "محسوبة على المعارضة" المقيدة في الداخل والمعروفة بقربها من النظام موافقتها على المشاركة في اللقاء الذي دعت إليه موسكو مطلع الشهر المقبل بين ممثلين لحكومة الأسد والمعارضة بهدف التمهيد لحوار حول حل النزاع، حيث قال رئيس "تيار بناء الدولة السورية" لؤي حسين لوكالة "فرانس برس" أن رئيس التيار واثنين من أعضائه سيحضرون المؤتمر، من جهة أكد الناطق باسم "هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي" منذر خدام أن الهيئة ستشارك بمثابة بمنسقها العام حسن عبد العظيم واثنين من أعضائها.

نظام أسد:

الأسد يكذب العالم بعدم استخدام غاز الكلور:

دافع بشار الأسد عن نظامه ضد الاتهامات الموجهة له باستخدام غاز الكلور والبراميل المتفجرة ضد المدنيين، معتبراً أنها تأتي في سياق "دعاه خبيثة"، مؤكداً أن الغرب يريد إضعاف روسيا بإذكاء الصراعات في سوريا وأوكرانيا، وقال الأسد في مقططفات من حوار أجرته معه قناة "سي بي إس" التلفزيونية الأمريكية إن غاز الكلور ليس سلاحاً عسكرياً، وإن الأسلحة التقليدية أكثر فائدة في إصابة الأهداف خلال الحرب الجارية في سوريا، كما أبدى الأسد في المقابلة ذاتها استعداده للتحاور مع الولايات المتحدة، التي قالت قبل أيام إنه فقد كل شرعية وإن عليه أن يرحل، وذكر بشار أن نظامه مستعد لأي حوار مع أي جهة - بما في ذلك الولايات المتحدة. من أجل إنهاء الصراع في سوريا شريطة أن يقوم الحوار المحتمل على الاحترام المتبادل، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

ريف الحسكة منطقة منكوبة.. 15 ألف مدني مهددون بالموت:

أطلق ناشطو الحسكة اليوم (السبت) نداء استغاثة، محذرين من كارثة إنسانية تهدد أكثر من 15 ألف مدني جلهم من الأطفال والنساء من أهالي بلدة الهول، والقرى المحيطة بها، كانوا هجروا ديارهم قبل أكثر من شهر نتيجة للأوضاع الأمنية التي تعيشها المنطقة، وأكذ النشطاء أن أهالي بلدة الهول يعيشون في العراء بخيام نصبت على عجل، في ظل ظروف غاية في الصعوبة، حيث فروا من منازلهم، جراء الاشتباكات مؤخراً بين تنظيم الدولة والوحدات الكردية، مشيرين إلى مجاعة تهددهم، وحالة معيشية مزرية من الجوع، والبرد، والمرض، وأعلن النشطاء منطقة الهول وما حولها منطقة منكوبة، مناشدين المنظمات الإنسانية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خصوصاً في ظل مناخ شتوي قاس، وبعد تزايد الكميات المطرية على المناطق، وكان الأهالي نزحوا إلى الباردة المحيطة ببلدتهم في خيام لا تقيهم من شيء، إذ وصل عدد الأشخاص في الخيمة الواحدة إلى 15 شخصاً، في وقت لا تتسع الخيمة إلا لـ 5 أشخاص، بحسب ناشطين.

الصحة العالمية توقف توزيع المساعدات في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة داعش:

اضطررت منظمة الصحة العالمية إلى وقف توزيع المساعدات الإنسانية لـ 700 ألف شخص من سكان مناطق شمال سوريا التي يسيطر عليها تنظيم "داعش"، وذكرت فاليري آموس نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أن المناطق التي تم فيها تعليق توزيع المساعدات، تضم محافظات حلب والحسكة ودير الزور والرقة، وأضافت أن منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة خفضت أيضاً حجم مساعداتها في المحافظات الشمالية للبلاد في الأشهر الأخيرة.

المواقف والتحركات الدولية:

إيجاد حل سياسي لإنهاء معاناة الشعب السوري:

أكَدَ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أن عاصفة الحزم ستستمر إلى أن تحقق أهدافها، وذلك في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية، ووجه الملك سلمان الشكر للدول المشاركة والداعمة لعملية عاصفة الحزم، قائلاً إن "العملية ستستمر حتى تتحقق هذه الأهداف لينعم الشعب اليمني بالأمان، وأشار في كلمته إلى أن ما سماه آفة الإرهاب تأتي في طليعة التحديات التي تواجه الأمة العربية، داعياً إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء معاناة الشعب السوري. ويفترض أن تدرس القمة - التي افتتحتاليوم في شرم الشيخ بمصر في دورتها العادية الـ26- إنشاء قوة عربية مشتركة، كما تتعقد بهدف الخروج من الأزمات التي تعاني منها العديد من الدول العربية.

زيارة الموقع الجديد داخل الأراضي السورية لضريح سليمان شاه:

زار قائد الجيش التركي نجat أوزيل للمرة الأولى الموقع الجديد داخل الأراضي السورية لضريح سليمان شاه مؤسس الإمبراطورية العثمانية، بعدما كانت قوات تركية توغلت في سوريا لنقل رفاته الشهر الماضي، في وقت أشارت أنقرة إلى تأثر من طرف أميركا في تنفيذ برنامج تدريب المعارضة السورية لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، وقال الجيش التركي في بيان أن القائد وكتار الضباط في الجيش التركي توجهوا الخميس إلى بلدة أشمة على بعد 200 متر من الحدود التركية - السورية لزيارة الضريح، وأظهرت صور عرضتها السلطات التركية الضباط الأتراك يدخلون إلى الضريح ويخرجون منه.

نظام بشار الأسد يستطيع وقف الصراع الدائر في سوريا:

قال جيف راثكي نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن نظام بشار الأسد يستطيع وقف الصراع الدائر في سوريا الآن من خلال إبداء نظامه الاستعداد للدخول في حوار جاد مع المعارضة السورية للوصول إلى تسوية سياسية حقيقة تمشياً مع بيان جنيف، وأضاف أن الأسد لديه القدرة على وقف التعذيب والقتل الممنهج والعنف والبراميل المتفجرة والغارات الجوية والهجمات بغاز الكلور، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، وأوضح راثكي ردًا على سؤال بشأن تصريحات بشار في مقابلة مع شبكة "سي بي إس" الأخبارية الأمريكية عن استعداده للحوار مع الولايات المتحدة على أساس الاحترام المتبادل، أن هناك حاجة للعودة إلى المفاوضات وفقاً لبيان جنيف مشيراً إلى أن الوضع الراهن في سوريا نتج عن أفعال وخيارات بشار الأسد، وتتابع أن هناك حاجة لوجود ممثلي عن نظام الأسد في المفاوضات في إطار عملية جنيف غير أنه لا يوجد أي دليل في تصريحات الأسد على استعداد النظام للمشاركة على أساس مبادئ بيان جنيف.

إدانة عصابات إيران في مجلس الأمن:

نحوت الولايات المتحدة وبريطانيا وقطر وال سعودية، ودول أخرى حليفة لأميركا، في إصدار قرار من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف يدين انتهاك حقوق الإنسان في سوريا من قبل "حزب الله" الإرهابي و"عصائب أهل الحق" وكتائب "أبي الفضل العباس" واعتبارها منظمات إرهابية انتهكت حقوق المواطن السوري، وكانت أميركا قد وضعت مشروعًا لإدانة نظام الأسد ولكن، بناءً على نصيحة من حلفائها السعوديين والقطريين، شملت الإدانة المنظمات المذكورة، وفق صحيفة الأخبار المقربة من نظام الأسد، لكن القرار أقر بالتصويت بالأغلبية بالرغم من أن 47 دولة من بين 47 عارضت القرار الأميركي - السعودي، فيما صوتت ضده كل من روسيا وفنزويلا والصين وكوبا وبوليفيا والجزائر، وامتنع عن التصويت كل من البرازيل وبنغلاديش والكونغو وإثيوبيا والهند وكازاخستان وناميبيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وفيتنام، علمًا بأن أصوات الممتنعين لا تحسب.

آراء المفكرين والصحف:

[إدلب: رمت حافظ بالأحذية وصفعت ابنه:](#)

بعد أيام من مجيئه للسلطة على ظهور الدبابات، أراد حافظ الأسد إضفاء الشرعية على انقلابه الأسود، وكسب شعبية المحافظات السنّية التي يعلم مسبقاً أنها لم ولن ترضى به نظراً لسمعته الملطخة بالعمالة خلال حرب الـ 67 وبيعه للجولان، وأواخر تشرين الثاني من عام 1970، أي بعد أيام على انقلاب 16 تشرين، أو ما سماه القابض لثمن الجولان (رئاسة سوريا) حركةً تصحيحية، كانت أول محطات حافظ الأسد هي مدينة إدلب، في محاولة لكسب ولاء هذه المحافظة التي يعلم أنها ستكون عصية عليه طيلة فترة حكمه التي أرادها أن تكون أبداً، وما إن اعتلى حافظ الأسد أحد الأبنية في ساحة المركز الثقافي (هنانو)، أو ما يعرف بدور (السبع بحرات) حالياً، لإلقاء كلمة (تاريخية) يفتح بها مرحلة من إجرامه الذي استمر حتى ما بعد موته، حتى انهالت عليه أحذية الأدالبة، وحجارة التقطوها من أرضهم التي رفضت أن يطأها العميل، وبائعة الأرض.

موقف مشرف لأهالي إدلب في ذلك الوقت كلفهم سنوات من القمع، والقتل، والتهبيش؛ كانت فيها إدلب من أقصاها إلى أقصاها وليس المدينة فقط؛ محافظة منسية منكلاً فيها طيلة سنوات حكم نظام الأسدin الأب والأبن على حد سواء، أربعين عاماً، دفع فيها أهالي إدلب ثمناً باهظاً بقمعهم وتحجيمهم، فلم تخل قرية صغيرة من مفارز أمنية (أمن دولة، أمن عسكري، أمن سياسي) لمراقبة أدنى تفصيل لتحرك الأهالي، فما بالك بمراكز المدن وحتى مركز المحافظة الذي كان بؤرة لأعلى شبيحة نظام حافظ الأسد الأمنيين الذين أوكل لهم مهمة عقاب إدلب على ذلك الموقف.

في حادثة حافظ قبل 45 عاماً حاول عبد الله الأحمر وناجي جميل رئيس قوى الدفاع الجوي، اللذان كانوا بجانب الأسد رد الأحذية والحجارة عن وجه حافظ دون جدوى، أما اليوم فقد زج بشار بالآلاف من أمثال الأحمر وجميل، لرد الرصاصات، والقذائف، والصواريخ، وقبلها صيحات الحرية ضد نظامه، وأيضاً دون جدوى؛ فهو تمثال حافظ في ساحة المحافظة، وكسر الأدالبة الصنم الذي لطالما كان يجثم على صدورهم طيلة أربعين عاماً، وانهالت على حافظ ضربات الفؤوس وهو حجر، بعدما انهالت على الأحذية والحجارة وهو حي واستعاد ثوار إدلب ذلك التاريخ، وأما بشار فقد تلقى صفعه بخروج إدلب عن سيطرته بحجم آلاف الأحذية التي سقطت على رأس أبيه قبل 45 عاماً. (سراج برس)

أسماء ضحايا العوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد رياض علوش - إدلب - كفرنبل
عبد الله خالد السويد - إدلب - كفرنبل
أبو المثنى - إدلب - كفرنبل
رایح مصطفی همو - إدلب - كفرتخاريم
عمار محمد الخلف - إدلب - قميناس
زياد السيد عيسى - إدلب - إدلب المدينة
صفوان مبيض - إدلب - إدلب المدينة
مصطفى عبد الحميد مزروعي - إدلب - سلقين
طاهر رسلان - إدلب - بنش
كتان أحمد السيد علي - إدلب - بنش
ياسر رسلان - إدلب - بنش

عدي السيد أحمد - إدلب - سراقب

عياض أحمد السيد عيسى - إدلب - إدلب المدينة

هشام ظاظا - إدلب - إدلب المدينة

مؤمن نصر الحمود - إدلب - ابديتا

أحمد مصطفى العيدو - إدلب - خان السبل

عماد جمالي - إدلب - كورين

إبراهيم طلعت المحمد - إدلب - سراقب

محمد سرجاوي - إدلب - معرب النعمان

أحمد حبلوصح - إدلب - سرمندا

عبد الرحمن الكرمي - إدلب - سرمندا

رامي الخالد - إدلب - كفرزتبا

أنس خشن - إدلب - كفرزتبا

محمد الحجي - إدلب - كفرزتبا

منذر عبدو الصبحي العبد الله - إدلب - منطف

رسول أحمد حميد الرحمنون - إدلب - جرجناز

طارق نصر الرحمنون - إدلب - جرجناز

هاني بيلون - دمشق - العسالي

ياسر حنيفة - دمشق - العسالي

هاني جمعان - دمشق - مخيم اليرموك

فرح أحمد عبد السلام - ريف دمشق - القطيفة

أبو النور - دمشق

محمد الحو - ريف دمشق - داريا

عمر التيناوي - ريف دمشق - الزبداني

مصطفى التيناوي - ريف دمشق - الزبداني

عماد عبد الستار عاكوب - حماة - قرية الحويز

أحمد فيصل الصخوري - حماة - بريديج

خليل علي أبو حوران - درعا - كفر شمس

زهران فر Hatch زريقات - درعا - درعا البلد

حسن مهيار الصياصنة - درعا - درعا البلد

محمد أحمد عبد الرؤوف الصباح المقداد - درعا - بصرى الشام

ذبيان شاكر الحسين - دير الزور - حي الحميدية

هديل الخطيب - اللاذقية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: